

محور التعليم وسوق العمل

عقدت الجلسة الاولى في بحضور مشاركين من اليمن، ليبيا، المغرب، عمان وعددهم 28 مشاركا ومشاركة، خلال الورشة وضع المشاركون مجموعة من المقترحات حول مايرونه متعلقا بمشكلات التعليم وعلاقته بسوق العمل ومن ثم قاموا بصياغة اهم الاشكالات في هذا الصدد وتتلخص في الاتي:

1. محدودية الميزانية التي تخصصها الحكومات للمؤسسة التعليمية
2. تدني المستوى التقني والتجهيزات واعتماد الاساليب النمطية في التعليم
3. غياب السياسات المنهجية والواضحة ذات الارتباط بعملية التعليم وسوق العمل
4. ضعف اداء المعلمين وعدم وجود برامج تاهيل وتطوير قدرات، بصورة مستمرة وباساليب حديثة وفعالة تواكب احدث طرق التدريس ونظم التعليم
5. انتشار وتفشي ظاهرة الغش كاحد مظاهر فساد المؤسسة التعليمية
6. تكريس الجانب النظري التقليدي على حساب الجانب العملي
7. عدم وجود تناسب بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق
8. غياب فلسفة ورؤية واضحة ملمة بشتى جوانب العملية التعليمية
9. ارتفاع معدل نمو السكان بما لايتناسب وحجم السوق وكذا الطاقة الاستيعابية للفتوات التعليمية
10. عدم ربط التعليم بخطط التنمية
11. عدم استقلال العمل الاكاديمي
12. اهمال التعليم الفني ومحدودية ميزانيته وكذلك البحث العلمي
13. ظاهرة تسرب الطلاب من المدارس واستغلالهم من قبل الاسر في العمل
14. افتقار المؤسسات المدنية للامكانيات المادية التي تؤهلها لاستيعاب اكبر عدد من الصغار المستغلين في عمالة الاطفال واعادة تاهيلهم.
15. عدم الاهتمام بالمرحلة التمهيدية في التعليم ورياض الاطفال
16. النقص في مدارس الفتيات في الريف وكذا النقص في كوادرها التعليمية
17. التأثير السلبي لظاهرة تعاطي القات في اليمن على العملية التعليمية
18. عدم الاهتمام بميول ومقدرات الطلاب وفرزهم على اساسها
19. افتقاد نظم التعليم المفتوح

20. عدم رعاية الموهوبين واقصاء المواد الخاصة بتنمية المهارات من المناهج التعليمية
21. تدني مستوى الثقافة المعرفية والتحصيل النظري والمهارات معا عند الطلاب
22. غياب النهج الديمقراطي واهمال موضوعات حقوق الانسان في كل مراحل التعليم
23. الافتقاد الى دور الاسرة والمجتمع في العملية التعليمية
24. عدم وجود ارشاد نفسي وتربوي وتوجيه مهني فاعل في المدارس
25. عدم وجود شراكة بين القطاع الخاص والمؤسسة التعليمية
26. افتقار المؤسسة التعليمية الى المرونة في التعامل مع المستجدات والتطورات العلمية والتكنولوجية وتبنيها في طبيعة المناهج وفي العمل المدرسي
27. انتشار الامية في العالم العربي

عقدت ورشة التعليم وسوق العمل جلسات مكثفة شارك فيها 28 عضواً من اليمن والسعودية وليبيا والمغرب وعمان واليابان وتم في بدايتها تنظيم العمل واتفق على ان يرأس الجلسات الدكتور/ احمد محمد الاصبحي، والدكتورة آمنه النصيري مقررًا تداول المشاركون القضايا المتصلة بالمحور حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة لصياغة مكونة من الاخوة:

- 1- د. احمد بن يحيى البهكلي السعودية
- 2- أ. بوبكر لركو المغرب
- 3- أ. علي مفتاح باكير ليبيا
- 4- د. آمنه النصيري اليمن
- 5- أ. عبدالرحمن محمود التشريعي اليمن
- ثم عرضت اللجنة ما توصلت اليه امام المشاركين وخلص المشاركون الى التقرير التالي (المرفق)

وفي نهاية اعمال الورشة تم الاتفاق على تحديد أسماء المنسقين على النحو التالي :

- 1- د. احمد بن يحيى البهكلي السعودية
- 2- أ. بوبكر لركو المغرب
- 3- أ. علي مفتاح باكير ليبيا
- 4- أ.رنا غانم الدبعي اليمن

توصيات ورشة العمل:

انطلاقاً من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واتفاقية حقوق الطفل واعلان دكار حول جودة التعليم وجميع المواثيق الدولية ذات الصلة بالحق في التعليم وجودته والحق في العمل نهجت الورشة منهجية قائمة (على جميع القضايا والمشاكل التي تعرفها المنظومة التربوية في علاقتها مع العمل توجد ضمن الوثائق المقدمة للسكرتارية) لتختار الورشة منها مجموعة ذات اولوية بنت عليها توصياتها القابلة للتحقيق والتقييم عبر مؤشرات محددة وهي :

1- توصيات موجهة للمجتمع المدني:

- عقد ورشات فصلية متخصصة في قضايا محددة تعني المنظومة التربوية وتشغيل يتوج بمنندى اقليمي حول الموضوع
- القيام بدراسة خاصة بالعمالة في الاقليم
- انشاء مركز للمعلومات وقاعدة البيانات ذات الصلة بالتعليم والعمالة

2- توصيات موجهة للحكومات:

- رفع الميزانيات الخاصة بالتعليم
- ضرورة تمكين المؤسسات التعليمية من التجهيزات الأساسية بما فيها الربط بالانترنت وغيره من وسائل (المدرسة النموذجية)
- تحفيز الهيئة التربوية والإدارية ماديا ومعنويا (التكوين المستمر)
- تعميم التعليم والزاميته ومجانيته بمراعاة تكافؤ الفرص وتعليم الفتاة
- إعادة تأهيل القوى العاملة والمرآة العاملة أساسا
- ضرورة الانخراط الجدي في عملية محو الامية خاصة لدى النساء
- تحديث المنظومة التربوية بوضع فلسفة تربوية تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي والحقوقي والفني والإبداعي
- إشراك الأسر وجمعيات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تدبير المؤسسات التعليمية والجامعية
- ضرورة العناية بالتعليم الفني والتقني لتمكين التلميذات والتلاميذ من حصص تدريبية في المؤسسات الإنتاجية خلال مسارهم التعليمي العام وتجهيز المؤسسات بالورشات والتجهيزات الضرورية وإسهام القطاع الخاص في ذلك
- ضرورة رعاية الموهوبين والموهوبات بتخصيص ثانويات ومعاهد خاصة بهم

- ضرورة رفع ميزانية البحث العلمي واسهام القطاع الخاص فيها
- ضرورة منح الجامعات والكليات استقلالية القرار بما يتماشى مع اللوائح والتقاليد الاكاديمية

- الانفتاح على اللغات والثقافات الاخرى والاستفادة من التجارب المتقدمة
- ضرورة تمكين المجتمع المدني من الاحصائيات الخاصة بالتعليم والتشغيل

3- توصيات خاصة بالدول الصناعية والمنظمات الدولية:

- دعم التوصيات الخاصة بالمجتمع المدني التي خرج بها المنتدى الرابع من حيث الخبرة والتمويل
- دعم الحكومات فيما يخص التوصيات التي خصها المنتدى الرابع في الموضوع.

هذا وقد انتخب المشاركون في الورشة ممثلين لهم للمشاركة في أعمال منتدى المستقبل

الرسمي الرابع هم :

1. د. احمد بن يحيى البهكلي - السعودية
2. أ. بوبكر لركو - المغرب
3. أ. علي مفتاح باكير - ليبيا
4. أ.رنا غانم الدبعي - اليمن